

معجم البلدان

فلما صرنا إلى الرها قال دعوني أصلي في بيعتها قلنا افعل فصلى فلما صرنا إلى حران قال أما إنها لأول مدينة بنيت بعد بابل ثم قال دعوني أستحم في حمامها وأصلي فتركناه فخرج إلينا كأنه برطيل فضة بياضا وعظما فأدخلته إلى هشام وأخبره جميع قصته فقال له ممن أنت فقال أنا رجل من أياد ثم أحد بني حذافة فقل □ أراك غريبا لك جمال وفصاحة فأسلم نحقن دمك فقال إن لي ببلاد الروم أولادا قال ونفك أولادك ونحسن عطاءك قال ما كنت لأرجع عن ديني فأقبل به وأدير وهو يأبى فقال لي اضرب عتقه فضربت عنقه وينسب إلى تل محرى أيوب بن سليمان الأسدي السلمي سأل عطاء بن أبي رباح عن رجل ذكرت له امرأة فقال يوم أتزوجها هي طالقة البتة فقال لا طلاق لمن لا يملك عقدته ولا عتق لمن لا يملك رقبته .

روى عنه أحمد بن عبد الملك بن وafd الحراني .

تل المخالي جمع مخلاة الفرس موضع بخوزستان .

تلمسان بكسرتين وسكون الميم وسين مهملة وبعضهم يقول تنمسان بالنون عوض اللام بالمغرب وهما مدينتان متجاورتان مسورتان بينهما رمية حجر إحداهما قديمة والأخرى حديثة والحديثة اختطها المثلثون ملوك المغرب واسمها تافرت فيها يسكن الجند وأصحاب السلطان وأصناف من الناس واسم القديمة أقادير يسكنها الرعية فهما كالفسطاط والقاهرة من أرض مصر ويكون بتلمسان الخيل الراشدية لها فضل على سائر الخيل وتتخذ النساء بها من الصوف أنواعا من الكنايش لا توجد في غيرها ومنها إلى وهران مرحلة ويزعم بعضهم أنه البلد الذي أقام به الخضر عليه السلام الجدار المذكور في القرآن سمعته ممن رأى هذه المدينة وينسب إليها قوم منهم أبو الحسين خطاب بن أحمد بن خطاب بن خليفة التلمساني ورد بغداد في حدود سنة 025 كان شاعرا جيد الشعر قاله أبو سعد .

التلمص بفتحتين وتشديد الميم وضمها حصن مشهور بناحية صعدة من أرض اليمن .

تل منس بفتح الميم وتشديد النون وفتحها وسين مهملة حصن قرب معرة النعمان بالشام قال ابن مهذب المعري في تاريخه قدم المتوكل إلى الشام في سنة 442 ونزل بتل منس في ذهابه وعودته وقال الحافظ أبو القاسم تل منس قرية من قرى حمص وينسب إليها المسيب بن واضح بن أبو محمد السلمي التل منسي الحمصي سرحان عن أبي إسحق الفزاري ويوسف بن إسباط وعبد □ بن المبارك وسفيان بن عيينة وإسماعيل بن عباد ومعتمر بن سليمان وأبي البختری وهب بن وهب القاضي وهذه الطبقة روى عنه أبو الفيض ذون النون بن إبراهيم المصري الزاهد وأبو بكر الباغندي والحسن بن سفيان وابن أبي داود وأبو عروبة الحراني وغيرهم سئل عنه أبو

علي صالح بن محمد قال لا يدري أي طرفيه أطول ولا يدري أيش يقول .

وقال أبو عبد الرحمن السلمي سئل الدارقطني عن المسيب بن واضح فقال ضعيف ومات سنة 426 وقيل 742 وقيل سنة 842 عن تسع وثمانين سنة وقال أبو غالب همام بن الفضل بن جعفر بن علي المهدب المعري في تاريخه سنة 742 فيما قتل المتوكل ومات المسيب بن واضح التلمنسي غرة محرم وعمره تسع وثمانون سنة ودفن في تل